إشكالية التكوين الإعلامي المهني
دراسة على عينة من مراكز التكوين والتدريب في الجزائر

أحمد غربي [1]

ملخص:

ظهرت في الآونة الأخيرة ومنذ فتح التعددية الإعلامية على قطاع السمعي البصري في الجزائر، بعض المراكز أو المدارس أو المؤسسات المتخصصة في التكوين والتدريب الإعلامي، تستهدف الطامحين إلى دخول عالم الإعلام خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين والهواة والمبدعين، حيث توفر هاته المراكز دورات تكوينية وتدريبية في عدة تخصصات للحصول على شهادات تأهيل أو كفاءة، لكن بعض المراكز تمنح دبلوما معتمدا من جامعات أجنبية، والبعض الآخر يكتفي بشهادات مشاركة في اليوم التدريبي أو ندوة ما، يتساءل المتحصلون عليهاإذا كانت ورقة رابحة في التوظيف بأحد المؤسسات الإعلامية أم لا.

لكن الإشكال هل يساهم هذا التكوين في تطوير مهارات صحفيي الغد أو إعلامي المستقبل، وهل لمراكز التكوين أو التدريب الخاصة دور هام في التكوين الاعلامي المهني في الجزائر وعلى مردود الصحف المكتوبة والإذاعات والقنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام على الخط أو الصحافة الالكترونية بشكل فعلي ووافٍ.

سنستعرض في هذه الورقة واقع تكوين الإعلامي المهني في الجزائر من خلال دراسة وصفية على بعض مراكز التكوين والتدريب المتخصصة في هذا المجال، بالنظر فيمجموعة من النقاط من بينها المعايير التي تضعها هذه المؤسسات في تكوين الصحفيين وممارسي المهنة ومدى فعاليتها والوسائل التي توفرها في التدريب والأسماء التي توفر خبرتها لتطوير مهارات المتربصين أمام تحديات سوق العمل وتحقيق أهدافهم.

Abstract:

Recently, since the opening of the media in the audiovisual sector in Algeria, some centers, schools or institutions specialized in training and media training have targeted the aspiring to enter the media world, especially among university students, amateurs and innovators. These centers provide training and training courses in Several specialized courses are required to obtain certificates of qualification, but some centers offer accredited diplomas from foreign universities, while others only have certificates of participation in the training day or seminar. The recipients wonder if it is a trump card in the recruitment of a media institution or not.

But the problem is whether this training will contribute to developing the skills of tomorrow›s journalists or future media. Does the training or training centers have an important role in the professional media training in Algeria and on the return of written newspapers, radio, television channels, the media on-line or the journalism web in an effective and adequate manner?

1 **المؤلف المرسل:** أحمد غربـي ،جامعة الجزائر 3، الإيميل: ahmedgherbi2014@gmail.com

In this paper we will review the reality of the composition of the professional media in Algeria through a descriptive study on some specialized training and centers in this field, considering a number of points, including the criteria established by these institutions in the composition and effectiveness of journalists and practitioners, Offers its expertise to develop the skills of trainees to meet the challenges of the labor market and achieve their goals.

ما المقصود بالتكوين والتدريب الإعلامي:

يشكل التكوين دوما هاجسا لكل المجالات المهنية والأكاديمية، فمتطلبات أي مهنة دوما تستدعي استجماعا لكل المعارف من أجل إعداد المتكونين وجعلهم جاهزين لتولي وظائفهم. وغالبا ما تتعدد الرؤى والتصورات حول أنجع السبل لصناعة منتوج جاهز سريع التكيف مع متطلبات الأداء المهني إلى الحد الذي لا تكون فيها عملية استكمال الاندماج في منظومة العمل طويلة زمنيا.

ومن الخطأ اعتبار أن الخبرة الميدانية تغني عن التكوين، أو أن التكوين بدون ممارسة ميدانية قد يوصل القائم بالمهنة إلى المستوى المقبول من النجاعة.

وتتباين مستويات التعقيد في عملية التكوين من مهنة إلى أخرى، بحسب العوامل المتحكمة في طبيعة المنتج وتعقيداته، وكلما ازدادت العوامل الموجودة في الإنتاج كلما ازدادت المتطلبات التقنية والمعرفية الضرورية.

والأمر ينطبق بشكل كبير على العمل الإعلامي، فالمجال دائم التحرك شديد التنوع، متشابك، غير مستقر يستدعي تكيفا مستمرا ومتطلبات اندماج عالية الدقة. لذا فالمهارات في العمل الإعلامي غير ثابتة، لكنها تسير نحو التوسع بشكل رهيب، فالإعلام بحسب ما خطه لنفسه المعهد العالي لباريس كمبدأ عند تأسيسه عام 1930: «فن وعلم ومهنة، والصحافيون مثل الفنانين يجب أن يكتسبوا العلم الخاص بفنهم وبمهنتهم».

أما التدريب فيتعلق عموما بالمهارات التطبيقية، ويهدف إلى اكتساب القدرة على أداء وظائف ومهام معينة، ويختلف البعض في صلاحيته في أطوار التعليم أو في الحياة المهنية لكن يمكن أن نلحظ اتفاقا حول استهداف التدريب للتغيير والتحسين والتطوير في مجال معين وأساليب الأداء الأمثل، ويأخذ التدريب أشكالا مختلفة ويتم على أصعدة مختلفة نجد: التدريب المهني، التدريب البدني، التدريب التعليمي، التدريب الروحاني والديني، والتطويري، والعقلي، والالكتروني،...كما يمكن تطبيقه بطرق مختلفة منها التقليدية البحتة والحديثة التي تطبق التكنولوجيات الجديدة، والمختلطة التي تمزج بين الطريقتين.

يتمثل الجوهر الحقيقي للتدريب في صقل المهارات التطبيقية، بالاعتماد على المعارف النظرية والعملية.

وهناك عدة أسس أو عناصر في العملية التدريبية لا بد من توفرها وإلا لا يمكن البدء في العملية أو حتى التفكير فيها، والتي من شأنها أن تحقق نجاحا، ومن بين هذه الأسس: الاحتياجات الخاصة بالمدربين والمتعلمين، الهيئة القائمة والمشرفة، المدربون،البرامج التدريبية والتعليمية، المحيط أو الفضاء التدريبي، التوقيت والمدة، آلية تقييم.

ويمكن تصنيف أساليب التدريب إلى نوعين أساسيين وهما: أ- أساليب التدريب الفردية ب- أساليب التدريب

الجماعية. ويدخل ضمن هذه الأساليب هذه الطرق: التعليم بالمراسلة، الدراسة الذاتية المستقلة، التعليم المبرمج، دراسة الحالة، استمطار الأفكار، المحاضرات، الندوات، المناقشة، الرحلات الميدانية، الورشات التدريبية، حلقات النقاش الدائرية، المؤتمر.وهناك بعض المعايير التي يمكن على أساسها اختبار أساليب التدريب من بينها: الارتكاز على قوانين ومبادئ التعلم والتعليم، ملائمة طرق وأساليب التدريب لاحتياجات المتدربين، حجم المتدربين، أماكن تواجد المتدربين، الامكانات المالية.

التكوين المهني للصحفيين وممارسي الاتصال:

يعد الصحفي وممارس الاتصال (علاقات عامة) عنصرا هاما في نقل الخبر والمعرفة والصورة الذهنية والقيم إلى المتلقي في مجالات الحياة. ونظرا لأهمية ومركزية موقع الصحفي أو القائم بالاتصال في العملية الإعلامية،مايزال البحث متواصلا من أجل أخلقة وترشيد الفعل الإعلامي، وذلك ابتغاء ضبط حركية الأداء الإعلامي والارتقاء بها، وجعل وسائط الإعلام منصات قادرة على تحمل المسؤولية الإعلامية والاجتماعية(responsibility social)المنوطة بها ومنابر لخدمة مصالح المجتمع وتوطين قيم التنوير والحس النقدي وترسيخ قيم المواطنة والتعايش المشترك، لذا أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في المناهج البيداغوجية الموجهة لتكوين الصحفيين والقائمين بالاتصال وسبل بعث رقابة مهنية ذاتية(self-censorship)وخلق الالتزام بمعايير المهنة ومسلكياتها الأخلاقية. وفوق كل هذا ضمان الترابط بين أبعاد التكوين المعرفية والمهنية والقيمية وتعزيز التقاطع والتكامل بين الأداء الإعلامي والقيم المجتمعية و الحضارية.

تذكر «عواطف عبد الرحمن» في مسألة تبعية الأساليب الإعلامية في العالم الثالث: « يتضحلناأنعرضالأخبار منوجهةنظرمتحيزةوطبقاللمفاهيمالغربيةالتقليديةعنالإعلاملميعدأمراشائعاعلىالمستوىالدوليفحسب، بل انتقل إلى وسائل الإعلام في الدول النامية ذاتها .وبذلك يتأكد الشكل المركب للتبعية الإعلامية على المستوى المحلي والعالمي. ويساعد على ذلك ضعف الموارد الأساسية للاتصال، وعدم كفاية الكوادر الإعلامية فضلا عن أن التكوين المهني لمعظم الصحفيين والإعلاميين في العالم الثالث يتم في الدول الغربية ذاتها أو يتم طبقاللمناهج الغربية في معاهد الإعلام المحلية».

اشكالية التكوين الإعلامي المتخصص بين الأكاديمي والمهني:

طرح «أديب خضور»في كتابه»الصحافة المتخصصة» إشكالية تكوين الصحفيين المتخصصين، وخلص من خلال نقده للتجارب الموجودة أنه « من الضروري على المتخرجين من الإعلام أن يتكونوا في مواضيع تخصصهم وعلى متخرجي المجالات العلمية المتخصصة أن يتكونوا إعلاميا، وكلاهما يمكنه ممارسة العمل الإعلامي المتخصص». لكن الدكتور»أحمد فلاق» يرد على رأي «أديب خضور» بالقول: «مع احترامنا لرأي أستاذنا أديب خضور، إلا أنه يحمل الكثير من التبسيط والتسطيح، والقيام بالعملية في الاتجاهين لن يثمر بالضرورة الإعلامي المتخصص القادر فعلا على الاستجابة لمتطلبات مهنته. فهذه النظرة التي تنطلق من فكرة إكساب صاحب التقنية المحتوى وإكساب صاحب المحتوى التقنية تسطح الأمور بخلاف ما تمليه الضرورات المهنية».

وقد قامت بعض الدول العربية بتجارب أولية في مجال التكوين الإعلامي المتخصص كما هو الحال في الجزائر التي تم فيها فتح تخصص الإعلام الرياضي على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية مع إدخال نظام التكوين الجديد (ل.م.د)، إلا أنها إلى الآن باءت بالفشل لأسباب عدة. منها وضع التخصص في السنة الثالثة من التكوين بعد جذع مشترك يدوم سنتين مع تخصصات رياضية محضة، وافتقار برنامج التخصص إلى مواد تغطي كافة متطلبات

الأداء المهني الإعلامي الرياضي، ونقص التأطير المتخصص، والاقتصار على مواد شديدة العمومية. هذا الفشل تُرجم من خلال عدم إقبال طلبة المعهد على هذا التخصص إذا لم يطلبه سوى 5.2 بالمائة من دفعات السنوات الثلاث الماضية (0102-4102) حسب إحصاء قامت به إدارة المعهد.من جهتها حاولت المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، فتح الكثير من التخصصات الإعلامية الجديدة، لكنها لم تحض بدورها بكثير من الاهتمام. كما أنها طبقت المبدأ التقليدي وهو تكوين غير المتخصصين في الإعلام وخريجي الإعلام في تخصصات بعينها.

الممارسة الإعلامية وعلاقتها بالتكوين في الجزائر:

تعود بداية التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر إلى سنة 1964، حيث تأسست المدرسة الوطنية العليا للصحافة، التي اندمجت سنة 1974 بمعهد الدراسات الصحفية،ونتجت عنه مؤسسة واحدة أطلق عليها اسم معهد العلوم السياسية والإعلامية. ثم حدث الانفصال عام 1983 ليتأسس معهد علوم الإعلام والاتصال.

إن وسائل الإعلام ، هي المكان الطبيعي للطلبة المتخرجين سنويا من معهد الإعلام والاتصال ،وبما أن أغلبية المتخرجين هن فتيات بحكم نسبتهن الغالبة في المعهد ،فبطبيعة الحال سيكون الطلب عليهن حسب العرض والطلب. وبماأنهنيوجهنفينهايةالدراسةإلىالقطاعاتالإعلاميةللتدريبحسبتخصصاتهن،فإنذلكسيجعلمنهذهالعناوينمكانهنالأولفيالتوظيف.لكنطريقةالتوظيفونسبةالنساءالمتاحلهنالتوظيفالنهائي،عمليةغيرمحسومة،لأنهاتعتمدعلىمعطياتأجهلالكثيرمنهاوالتيبقالعنهاالكثير..؟.

فإذااعتبرناالتكوينهوالعاملالأساسيلتطويرالمهنة،والأرضيةالضامنةلتوفيرالأدواتالمهنيةالأساسيةللصحافيين،وخاصةالصحفياتلأنهنالأكثرحرماناًمنزملائهنالرجالفيهذاالمجال،فإنتهربالمؤسساتالإعلاميةمنتحقيقهذاالهدف،يعملعلىتكريسسياسةعدمالتكافؤبينالجنسين.

وعندما نطرح قضية التكوين على المستجوباتمن الصحفيات، فإننا نجدإجماعا كاملا يجزم بأن التكوين وتقدير الإمكانيات هي أفضل في القطاع العام منها عند القطاع الخاص،لكن الملاحظة العامة التي اتفق حولها الجميع هي المطالبة بفتح القطاع السمعي البصري، وتمكين الجميعمن التكوين المستمر من أجل ترقية الكفاءة الشخصية وأيضا ترقية المهنة.

وفي مجال التكوين المهني وعلاقته بالاتصال، فقد اعتبر وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركي أن «مركز الامتياز للتكوين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال»الذي أنجزبواسماعيل، يعد مكسبا للشباب الجزائري المولع بالتكنولوجيات الحديثة.وأبرز الوزير أهمية إنشاء هذا المركز «الوحيد من نوعه على المستوى الوطني، وبطاقة استيعاب تقدر بـ 005 منصب تكوين و 021 سرير».

ويندرج المركز في إطار شراكة مع مؤسسة اتصالات الجزائر التي تكفلت بمحوري التجهيز والتكوين في إطار استراتيجيةجديدة، تتمحور على إعادة النظر في مناهج التكوين وأنماطها بشكل يسمح بتأقلمها مع متطلبات سوق العمل والتحكم في التكنولوجيات.

مراكز التكوين والتدريب في الجزائر:

مؤخرا أنشأت عدة مراكز خاصة للتكوين والتدريب الإعلامي على المستوى الوطني، وبدأت تظهر على السطح

ثقافة حضور الدورات وتطوير الذات، وما لمسناهخلال مقاربتنا الميدانية هو حاجة الطلبة والراغبين في دخول عالم الإعلام إلى تقصي أهم المراكز وأفضلها في التكوين من حيث: المدرب والامكانات والتوقيت المناسب.

حيث قمنا بدراسة مسحية عملنا من خلالها على إحصاء عدد من المراكز المهتمة بالتكوين الإعلامي المهني في عدة تخصصات والبحث عن المعلومات المتعلقة في حسابات كل مركز على فايسبوك ومواقع الانترنت، وزيارة بعضها عن قرب والتعامل معها كتجربة للباحث، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل:

المركز	سنة التأسيس	الدورات المقدمة	أهم المدربين	العنوان
ecnellecxE للإنتاج والتدريب الإعلامي	2011	- التقديم التلفزيوني - التعليق الرياضي - التحرير الصحفي	كريم بوسالم حفيظ دراجي محمد يعقوبي	دراية- الجزائر 0559 20 94 70 www.excellencedz.com
Media dz للتدريب والانتاج الإعلامي	2012	- التعليق الرياضي - تقديم الأخبار - الحوار الصحفي - الإنتاج الاعلامي	حفيظ دراجي فريدة بلقسام عبد القادر عياض وسيلة عولمي	حيدرة- الجزائر 0561 59 21 02 www.mediadz.net
Bbc school جودة تعليم الجزائر	2014	- تقديم النشرات - المراسلة الصحفية - تعلم اللغات	صورية بوعمامة توفيق بداني نصيرة مزهود	بوشاوي- الجزائر 0560 06 52 75 www.bbc-school.dz
Oxygène académie	2014	- تقديم النشرات الإخبارية - التنشيط -مونتاج فيديو - التقاط الصوت - التصوير	خالد خلفاوي سهيلة زيدور حسان آيت قاسي محند بن صخرية علي قايدي محفوظ بوجمعة	بن عكنون- الجزائر 21 64 19 120 www.oxygeneacademie.com
Cefam معهد الدراسات والتكوينفي الفنون والمهن	2011	- مونتاج فيديو - التصوير - تعلم اللغات	جمال بن علي ألاس السعيد	اسطاوالي- الجزائر 0 12 93 92 59 www.cefam.dz
المركز الدولي للصحافة CFMA	2017	- الاتصال الرقمي - التصوير - المونتاج - الاخراج - الصحافة الالكترونية	فضيلة بومريجة رياض بوسلوى آمال حاجي أمين سعادة بجاوي منصف	القبة- الجزائر 0650 39 44 34 Fadila.cip@gmail.com
sulptsevnl مدرسة تعليم مهن المستقبل	2016	- التصوير الفوتوغرافي - الكتابة الصحفية على الواب - التحقيق الصحفي	صلاح حيدر أحمد غربي طارق حكيم بلال بن سالم	المرادية- الجزائر 021 69 64 83 www.investplus-dz.com
صدى الإعلام	2015	- الصحافة الالكترونية - التقديم الإذاعي والتلفزيوني	أحمدغربي ع الكريم تفرقنيت يوسف نكاع بلال بيناري	البليدة 05 59 94 05 51 Fb: SadaaBahdja

مركزالتدريب الإعلامي	7002	- فنيات التحرير الصحفي - التعليق الصحفي - الصحافة الرياضية - الصحافة الالكترونية	ساعد ساعد مراد بوطاجين عمار عبد الرحمن نصر الدين حديد	القبة- الجزائر 0771 30 27 38 saadalg@maktoob.com
شبكة صناع النجاح	2017	مهارات وتقنياتقراءة الأخبار الإذاعية	فاطمة الزهراء مشته	المحمدية مول- الجزائر 0671 43 81 71 Training.kherrat@gmail.com
المعهد الدولي للتنمية والإبداع	2015	- التقديم التلفزيوني - التقديم الإذاعي	كريم بوسالم مراد بوكرزازة	قسنطينة 031 83 56 77 moc.zdidii.www
TECH WIN DZ تعلم أكثر	2017	- فن الالقاء - العلاقات العامة	أحمد بن دريس	وهران 0776 19 62 31 siminaircom@yahoo.com
KB Academy للإنتاج والتدريب الاعلامي	2017	- التقديم التلفزيوني - المراسلة الصحفية - التولكشو	كريم بوسالم	بابا حسن- الجزائر العاصمة 05 58 64 20 26 kbacademyformation@gmail.com
NMP للإعلام	2014	- عالم السينما - التصوير الرقمي - صناعة الأفلام - المونتاج التلفزيوني - لغة الصوت	لويزة قادري توفيق دردور صلاح الدين شرماط عبد الله بغدادي	بسكرة 0663 35 66 84 www.nmp-media.com
REC and PLAY	2016	- تقديمالنشرة التلفزيونية - التصوير - المونتاج فيديو	فتحي ناجري عامر الرجوب	سيدي امحمد- الجزائر 021 27 49 22 www.recplaydz.com
أكسجينللتدريب	2017	-التقديم التلفزيوني	محمد مشقق أحمد غربي	باتنة 0560 58 27 30
جمعية قمرة Batna infocom	2018	- التصوير - التنشيط - المونتاج	بعجي عبد الرزاق فوزي قرادي	باتنة 10 62 40 0771
ymedacacbW	2018	- التقديم والتنشيط الاذاعي والتلفزيوني		كشيدة- باتنة 1650 98 00 88 groupe.wbc@gmail.com

جدول رقم (1): يوضح أهم مراكز التكوين والتدريب الخاصة في الجزائر

بعض الملاحظات:

- تعمل هذه المراكز الخاصة والمتخصصة في التدريب والتكوين الإعلامي في إطار قانوني فيما يخص المقر والموارد البشرية والمادية ووفق سجل تجاري، والبعض منها يحمل اعتماد الدولة فيما يخص الشهادات الممنوحة للمتربصين أو المتدربين وهذا بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتمهين للحصول على الاعتماد.

- انعكس نقص الكوادر المؤهلة في المجال التلفزيوني وخاصة التقنيين، سلبا على عديد مجالات الانتاج التلفزيوني. فعدد كبير من القنوات الفضائية لا تعتمد التحليل والتعليق لمحدودية عدد الصحفيين المؤهلين لذلك.ومن جهة أخرى لا يوجد تقنيون شباب في بعض المهن والتخصصات التي لها علاقة بإنتاج البرامج ومهمة في فريق العمل مثل: تقني الصوت وتوصيل الأجهزة.

- في كل مؤسسة إعلامية هناك ميزانية مخصصة للتكوين، تقدر حوالي بـ 03 في المائة، لذلك هناك بعض المؤسسات من توفر دورات تكوينية وتدريبية لصحفييها العاملين من أجل تطوير مهاراتهم وامكانياتهم.

- تختلف طريقة وأبجدية عمل كل مركز عن مركز آخر، فنجد بعض المراكز تركز على نظام الساعات مثل مركز أوكسجين أكاديمي ومدرسة أنفست بلوس، وهناك مراكز متخصصة في دورات التدريب المكثف في تخصصات التقديم الإذاعي والتلفزيوني. أما فيما يخص الشهادات فهناك بعض المراكز من لها اعتماد وزارة التكوين المهني والتمهين وفق نظام ساعي محدد وقانوني، وهناك بعض المراكز تسلم شهادات دولية معتمدة من الخارج.

- بالمقابل هناك من يرى أن هذه المراكز والمدارس الخاصة تمارس أمورا تجارية وتسويقية ليس لها علاقة بالتكوين الإعلامي والمهني للطلبة والمواهب الشابة. لكن خلال مقابلتنا مع أصحاب بعض هذه المراكز يؤكدون على أن ثقافة المشاركة في الدورات التدريبية والتكوين والتأهيل غائبة عن المجتمع الجزائري لحد الآن، وهي بمثابة خدمة ورابطة وصل بين طالب العمل والمؤسسة في ظل سوق العملالحالي مع فتح القنوات الخاصة وبروز المهن التابعة للإنتاج التلفزيوني و مستقبل الصحافة الالكترونية.

توصيات:

من خلال ملامستنا لواقع التكوين وقراءتنا اجتهادات الباحثين في هذا المجال، نضع بين أيديكم مجموعة من الاقتراحات لعلها تجابه التحديات التي تواجه التكوين الإعلامي في الجزائر:

- إنإشكالية تسليح الصحفيين والقائمين بالاتصال بالتكوين الإعلامي الأكاديميوالمهني، تتطلب تسليط الضوء على الصحفيين وتكوينهم الدراسي ومعارفهم ومهاراتهم ومشاكلهم والضغوط التي يتعرضون لهاوتصوراتهم للعمل الإعلامي وتفاعلهم مع الأخلاقيات المهنية التي تحكم نشاطهم.

- الإسهام في دراسة المجال الإعلامي والفاعلين فيه وفهمهم وبحث شروط إكسابهم المعارف الأكاديميةوالمهنية من أجل إدماجهم في المجتمع الرقمي بسلاسة ومرونة، وكذا طرقدفع العمل

الإعلامي والارتقاء به إلى ما ينبغي أن يكون عليه مهنيا وأخلاقيا خصوصا في ظل التطورات السريعة التي مست تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما يطرحه هذا من تمفصلاتجديدة، وكذا متطلبات سوق العمل والتغطية الإعلامية للأزمات الدولية.

- من الضروري أن تتم عملية التكوين الإعلامي المتخصص في مؤسسات أكاديمية مستقلة وغير مدمجة مع تخصصات أخرى، وهنا يمكن ضمان أشياء إيجابية عدة منها:أن المؤسسة الأكاديمية المستقلة ملزمة بتسطير برامجها بنفسها بما يتوافق وخصوصيات مخرجاتها، ومن ثم سيتم تفادي ربط التخصص بتخصصات أخرى تلزم الاثنين على إيجاد أرضية مشتركة في الجذع المشترك يفضي إلى تنازل عن الخصوصية. ومن ناحية أخرى الاستقلالية ستؤدي إلى تنويع التخصصات وتطوير وتنويع المخرجات داخليا وليس خارجيا عندما يتم ربطها بمجالات أخرى في مؤسسة مشتركة.وبالتاليضمان أن من يقصدون هذه المؤسسات الأكاديمية إنما يقصدونها عن حب واهتمام بالمهنة، ولا تتوافر لديهم في مرحلة التخصص سوى فرص الخيارات الداخلية.

- توفير التكوين عند الصحفيين حول مقاربة النوع الاجتماعي «الجندر»، وتمكين المرأة في الإعلام.

- يجب أن تكون خطة النهوض بالإعلام طويلة المدى في الأصل لتشمل مؤسسات التكوين، إضافة إلى وضع خطط قصيرة المدى لتأهيل الكوادر العاملة حاليا.

- تنظيم مسابقات مخصصة للطلبة ذوي المواهب في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون من طرف مصلحة النشاطات الثقافية التابعة لإدارة كليات الإعلام والاتصال، من أجل الاكتشاف ثم يلتحق الفائزون بالتكوين ومن ثم تأهيلهم لدخول عالم الصحافة وتنويع المشهد السمعي البصري في الجزائر.

الهوامش:

1. Ahmed Fellag, Nadjia Meziane, Les problématiques de la formation en information spécialisée, مجلةالعلومالإنسانية, العددالخامس, جوان 2016, جامعة أم البواقي, P 2.
2. Alain Chanel, La Modernité de la Formation au journalisme, In: Communication et langages, N 128, 2éme trimestre 2001, P83.
3. سليمة شعلال، فتيحة عزيز، التدريب والتعليم الالكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات دراسة شبه تجريبية- جامعة تبسة، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 22- 24 أفريل2016، ص4-5.
4. بن محمد السالم، تحديد الاحتياجات في التخطيط للبرامج التدريبية مع إشارة خاصة إلى برامج المكتبات والمعلومات، التعليم والتدريب في مجال المكتبات، مج 4، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2008، ص 281- 282.
5. أحمد الخطيب ورداح الخطيب، عرض: محمد نهاد حموي، اتجاهات حديثة في التدريب، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص 134.
6. مقدمة المؤتمر الدولي الخامس حول: التكوين المهني والأخلاقي للصحفيين وممارسي الاتصال، مخبرالدراساتالاتصاليةوالإعلامية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 7102
7. عواطف عبد الرحمن، قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، جوان 1984،ص59.
8. أحمد فلاق، إشكاليات التكوين في الإعلام المتخصص، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، ص 8- 9.
9. نفس المرجع، ص
10. معهد علوم الإعلاموالاتصال، دليل المعهد، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص1.
11. نفيسة لحرش، النوع الاجتماعي والإعلام: ثلاثية التكوين والممارسة والبحث، ص 4.
12. نفس المرجع، ص 7.
13. قامت الاعلامية نفيسة لحرش بدراسة استطلاعية على عينة من الصحفيات، أقرت كثير منهنعلى حرمان المرأة من التكوين والاستفادة من الإرساليات للخارج نتيجة لظروف كثيرة منها: ذاتالعلاقةبالأسرة، أو دورالمرأةفيالبيت...
14. مباركي: مركز الامتياز للتكوين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكالة الأنباء الجزائرية، 2016/9/1، 16:21، 2018/1/27، 22:08، http://ar.aps.dz/.